

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

بحث مقدم للحصول علي
دبلوم معهد التخطيط القومي
عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤

موضوع البحث
بنك الاستثمار القومي ودوره في تمويل
عملية التنمية في مصر

مقدمه من الباحث
مهندس / نهى محمود مختار
بنك الاستثمار القومي

إشراف
ا.د. / حسام مندور
مستشار بمركز دراسات الاستثمار
وتخطيط وإدارة المشروعات
بمعهد التخطيط القومي

إهداء

إلى أسرتي العزيزة
إلى أسرة بنك الاستثمار القومي
إلى زملائي وزميلاتي
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل
إلى مصر أمنا الحبيبة

شكر وتقدير

يتوجه الباحث بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلي أسرة بنك الاستثمار القومي ومعهد التخطيط القومي، علي أن أتاحوا لي هذه الفرصة للبحث والدراسة راجياً أن يكون عملي هذا مفيداً وبناءاً من أجل تحقيق مستوي أفضل لمجتمعنا العزيز .

وأخص بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور / حسام مندور لما أعطاه من وقته وجهوده المستمرة لأعداد هذا البحث ، كما كان لتوجيهاته في اجتياز العديد من الصعاب أدعو الله أن يتم عليه الصحة والعافية ويجزيه عنا خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة علي ما تكبدوه من عناء في قراءة هذا البحث ، فلهم مني كل الشكر ومن الله عظيم الأجر .

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٣	الفصل الأول :- التنمية الاقتصادية وماهيتها وأهدافها وأغراضها .
٤	١ - ماهية التنمية الاقتصادية .
٧	٢ - أهداف التنمية الاقتصادية .
١٠	٣ - العوامل الأساسية لتحقيق التنمية .
١٢	٤ - تمويل التنمية .
١٩	الفصل الثاني :- تطور أجهزة تمويل الاستثمارات العامة في ج . م . ع .
٢٠	١ - المرحلة الأولى : المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومي .
٢١	٢ - المرحلة الثانية : صندوق الاستثمار المصري (الأول) .
٢٢	٣ - المرحلة الثالثة : صندوق استثمار الودائع والتأمينات .
٢٦	٤ - المرحلة الرابعة : إنشاء بنك الاستثمار القومي .
٢٨	الفصل الثالث :- بنك الاستثمار القومي .
٢٩	١ - الحاجة إلي إنشاء بنك الاستثمار القومي .
٣٠	٢ - نشأة البنك وكيانه القانوني .
٣٤	٣ - المعالم الأساسية لبنك الاستثمار القومي .
٣٥	٤ - طبيعة وأغراض بنك الاستثمار القومي .
٤١	٥ - أساليب بنك الاستثمار القومي في تحقيق أهدافه .
٤٤	٦ - الموارد المالية لبنك الاستثمار القومي .
٤٦	٧ - كيفية إتاحة التمويل اللازم لمشروعات الخطة الاستثمارية للدولة .
٤٧	٨ - المتابعة كضرورة حتمية .
٥٦	الفصل الرابع :- دور بنك الاستثمار القومي في تمويل خطة التنمية في خلال العشر سنوات السابقة .
٥٩	١ - تطور دور بنك الاستثمار في تمويل خطة التنمية .
٦٣	٢ - تطور موارد البنك المحققة والمستهدفة .
٦٩	٣ - المتاح من تمويل البنك .
٨٠	٤ - تحليل ميزانية بنك الاستثمار القومي في عامي ١٩٦٦ / ٢٠٠٢ .

رقم الصفحة	الموضوع
٨٤	الفصل الخامس : - رؤية مستقبلية لدور بنك الاستثمار في ظل التطورات الاقتصادية .
٨٥	١ - أهم المتغيرات التي شهدتها الاقتصاد المصري .
٨٩	٢ - تطور دور بنك الاستثمار القومي .
٨٩	٣ - مقترحات تطوير العمل ببنك الاستثمار القومي .
٩٤	النتائج والتوصيات .
١٠٠	المرفقات .

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٠	تطور دور بنك الاستثمار القومي في تمويل الخطة المعدلة	جدول رقم (١)
٦٧	الموارد التمويلية المستهدفة لبنك الاستثمار القومي خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٢)
٦٨	الموارد التمويلية المحصلة لبنك الاستثمار القومي خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٣)
٧٠	المتاح من تمويل البنك لوزارة النقل والمواصلات خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٤)
٧٢	المتاح من تمويل البنك لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٥)
٧٤	المتاح من تمويل البنك لوزارة الصحة والسكان خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٦)
٧٦	المتاح من تمويل البنك لوزارة التربية والتعليم خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٧)
٧٨	المتاح من تمويل البنك لوزارة التعليم العالي خلال العشر سنوات السابقة .	جدول رقم (٨)

فهرس الرسومات البيانفة

رقم الصفحة	عنوان الرسم البيانف	رقم الرسم البيانف
٦١	نسبة تمويل بنك الاستثمار القومي إلى إجمالي تمويل الخطة المعدلة .	شكل رقم (١)
٦٢	الخطة المعدلة خلال العشر سنوات السابقة والتزام البنك بها .	شكل رقم (٢)
٧١ ، ٧٠	المتاح من تمويل البنك لوزارة النقل والمواصلات خلال العشر سنوات السابقة .	شكل رقم (٤ ، ٣)
٧٣ ، ٧٢	المتاح من تمويل البنك لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة خلال العشر سنوات السابقة .	شكل رقم (٦ ، ٥)
٧٥ ، ٧٤	المتاح من تمويل البنك لوزارة الصحة والسكان خلال العشر سنوات السابقة .	شكل رقم (٨ ، ٧)
٧٧ ، ٧٦	المتاح من تمويل البنك لوزارة التربية والتعليم خلال العشر سنوات السابقة .	شكل رقم (١٠ ، ٩)
٧٩ ، ٧٨	المتاح من تمويل البنك لوزارة التعليم العالي خلال العشر سنوات السابقة .	شكل رقم ١٢ ، ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الأرض وقدر فيها أقواتها لتكفي الناس جميعا من
بدء الخليقة إلى يوم الدين ، ولكن قصور البشر عن استخدام كل الموارد المتاحة في
الأرض جعلهم يصفونها بالندرة ، فالندرة الاقتصادية ليست في حقيقتها عدم كفاية
الموارد التي أوجدها الله في الكون ولكنها ندرة الموارد التي استطاع بنو البشر التعرف
عليها واكتشافها واستخدامها ، ولهذا يجب علينا أن نهتم الاهتمام غير المحدود بالسعي
المستمر لاكتشاف الموارد الكافية في هذا الكون ، وتحقيق أفضل استخدام ممكن
للموارد التي تم اكتشافها وأصبحت متاحة الاستخدام بين أيدينا .

في هذا البحث تم استخدام أكثر من أسلوب ومنهج علمي حيث استخدم
الباحث المنهج التاريخي وذلك بهدف ربط الماضي بالحاضر واستشراف المستقبل كما
تم استخدام المنهج التحليلي وذلك بهدف تحليل المعلومات والبيانات للحصول على
النتائج المطلوبة وأستخدم أيضا المنهج الوصفي للخروج بنتائج معينة للدراسة عن
طريق تحليل الأنشطة الاستثمارية .

و يتناول هذا البحث في فصله الأول :

- مفهوم التنمية الاقتصادية (والذي يختلف باختلاف منظور و منهج الباحث أو الدارس)
- أهدافها و العوامل الأساسية في تحقيق هذه الأهداف .
- تمويل التنمية كأحد أهم المحددات التي تمثل حجر الزاوية بالنسبة لعملية التنمية
الاقتصادية و الاجتماعية ، حيث يجب أن تعتمد خطة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية
أساسا على تعبئة جميع الإمكانيات المادية و البشرية الذاتية للاقتصاد المصري ، على أن
يكون اللجوء إلى التمويل الأجنبي في أضيق الحدود باعتباره عامل "تكميلي" للموارد

الذاتية و ليس عامل "إحلاي" مما يشير إلى حقيقة مؤكدة مؤداها أن اللجوء إلى التمويل الأجنبي و الإفراط فيه يؤدي إلى تراجع مساهمة الموارد الذاتية . (بصورة مختصرة نظرا لطبيعة و موضوع هذا البحث).

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد استعرض من خلاله الباحث و بصورة موجزة تطور أجهزة تمويل الاستثمارات العامة في مصر و المراحل المختلفة التي مرت بها و مدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

و في الفصل الثالث ركز الباحث على الدور المحوري الذي يلعبه " بنك الاستثمار القومي " في تمويل عملية التنمية في مصر منذ إنشائه عام ١٩٨٠ و حتى الآن . في الفصل الرابع استعرض الباحث تطور دور البنك في تمويل عملية التنمية خلال العشر سنوات السابقة و هي الفترة محل الدراسة و كذلك تطور الموارد المستهدفة و المحققة للبنك و استخداماته بالنسبة لبعض الوزارات كالإسكان و الصحة و النقل و المواصلات و التربية و التعليم و التعليم العالي ثم تطور المركز المالي للبنك عن طريق تحليل ميزانية البنك في عامي ٩٦، ٢٠٠٢ باعتبارها آخر ميزانية معتمدة للبنك .

و في الفصل الأخير وضع الباحث رؤية مستقبلية لدور بنك الاستثمار القومي في ضوء التطورات التي شهدتها الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة لمواجهة التحديات الإقليمية و العالمية التي يفرضها النظام الاقتصادي العالمي الجديد . مع كتابة بعض المقترحات للتطوير .

ولقد جاء في نهاية البحث الخاتمة و ملخص أوجدنا فيه أهم النتائج و بعض التوصيات و المقترحات المختلفة .

و الله أسأل التوفيق و السداد .

مهندسة/

نهى محمود مختار

في ٢٠٠٤/٦/٣٠